(سَرَى الهَمّ ُ تَثْنِينِي إليكَ طَلائعهْ ... بمصرَ وبالخَوْف اعتَرَتْنِي رَوَائعُهْ) .

(وبات وسِادِي ساعدٌ قَلّ َ لحمُه ... عن العَظْمِ حتى كاد تَبْدُو أَشَاجعُهْ) .

قال وذكرت فيها الغيث فقلت .

(وكم دونَ ذاكَ العارِضِ البَارِقِ الذي ... له اشتَقْتُ مِن وَجْهٍ أسيلَ مَدَامِعُهْ) .

(تمَشّ ِي به أفْنَاءُ بَكْرٍ ومَذْحِجٍ ... وأفناءُ عَمْرٍو وهو خِصْبٌ مَرابِعُهْ) .

(فكلّ ُ مسِيلٍ من تِهَامَةَ طيّ ِبٌ ... دَمِيثُ الرّ ُبَا تَسْقِي البِحارَ دَوَافِعه) .

(أعنّ ِي على بَرْقٍ أُرِيكَ وَمِيضَه ... تُضِيءُ دُجُنّ َاتِ الظّ َلاَمِ لَوَامِعُهْ) .

(إذا اكْتَحَلَتْ عَيْنَا مُحِبّ ٍ بضَوْئِه ... تَجَافَتْ به حتّ َى الصّ َبَاحَ مَضَاجِعُهُ) .

(هَنِيئاً لأُمّ ِ البَخْتَرِيّ ِ الرّ ِوَى به ... وإن أَنْهَجَ الحَبْلَ الذي أنا قَاطِعُهْ) .

(وما زِلْتُ حتّ َى قُلْتُ إنّ ِي لَخالِعٌ ... وَلاَئِيَ مِنْ مَوْلىً نَمَتَنِي قَوَارِعُه) .

(ومانِحُ قومٍ أنتَ منهم مَوَدّ َتِي ... ومتّ َخِذٌ مَوْلاَكَ مَوْلىً فتابِعُهْ) .

عبد العزيز بن مروان يقول لأيمن بن خريم وا لنصيب أشعر منك .

قال أنت وا شاعر احضر بالباب حتى أذكرك للأمير قال فجلست على الباب ودخل فما ظننت أنه أمكنه أن يذكرني حتى دعي بي فدخلت فسلمت على عبد العزيز فصعد في بصره وصوب ثم قال أنت شاعر ويلك قلت نعم أيها الأمير قال فأنشدني فأنشدته فأعجبه شعري وجاء الحاجب